

- تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
يَمَانِيَةِ قَدْ تَغْتَلِدِي وَتَرْوَحُ (٢٢)
كَعَوْمٍ سَفِينٍ فِي غَوَارِبِ لُجَّةٍ
تَكْتَفِئُهَا فِي وَسْطِ دَجَلَةِ رِيحُ (٢٣)
جَوَانِبِهَا تَغْشَى الْمِتَالِفَ أَشْرَفَتْ
عَلَيْهِنَّ صُهْبٌ مِنْ يَهُودِ جُنُوحُ (٢٤)

وأكثر منهما تدقيقاً ، وأشد مراعاةً للفروق بين الظعن والسفن والنوق
قول المثقب العبدى (٢٥) :

- وَهُنَّ كَذَاكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا
كَأَنَّ حَمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينِ (٢٦)
يُشَبِّهَنَّ السَّفِينِ وَهِنَّ بُوخْتٌ
عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّؤُونِ (٢٧)
كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا
عَلَى قَرَوَاءَ مَاهِرَةٍ دَهِينِ (٢٨)

- (٢٢) تفتدي : تذهب في الصباح . تروح : ترجع في العشي .
(٢٣) الغوارب : الأمواج . اللجة : معظم الماء . تكتفئها : تميلها .
(٢٤) تغشى : تدخل . المتالف : مواضع التلف والهلاك . الصهب : شقر
الشعر ، صفة للملاحين . جنوح : جمع جانح ، وهو المائل .
(٢٥) المفضليات ص ٢٨٨ .
(٢٦) فلج : طريق أو واد . الحمول : الهودج .
(٢٧) بوخت : جمال طوال الأعناق . عراضات : جمع عراضة بمعنى
العريض المفرط . الأباهر : الظهور . الشؤون : العروق التي تجري
منها الدموع الى العينين .
(٢٨) الكور : خشبة الرجل وأداته . الأنساع : الحبال . القرواء : السفينة
الطويلة . الماهرة : السابحة . الدهين : المدهونة .